

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

فأما الإِعمال فهو نصبُهَا المفعولين وهو واجب إذا تقدمت عليهما ولم يأت بعدها مُعَلِّقٌ نحو ظَنَنْتُ زَيْدًا عَالِمًا وجائز إذا توسطت بينهما نحو زيداً ظننت عالماً أو تأخرت عنهما نحو زيداً عالماً ظننت .

وأما الإِلغاء فهو إبطال عملها إذا توسطت فتقول زَيْدٌ ظَنَنْتُ عَالِمٌ وَ زَيْدٌ عَالِمٌ ظَنَنْتُ وَالِإِغَاءُ مع التأخر أحسن من الإِعمال والاعمال مع التوسط أحسن من الإِلغاء وقيل هما سَيِّئَان .

وأما التعليق فهو إبطال عملها في اللفظ دون التقدير لاعتراض مالهُ صَدْرُ الكلام بينها وبين معموليها وهو واحد من أمور عشرة .

أحدها لام الابتداء نحو عَالِمٌ لَزَيْدٌ فَاضِلٌ وقوله تعالى (وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مَنٌ خَلَاقٍ) .

الثاني لام جواب القسم نحو عَالِمٌ لِيَقُومَنَّ زَيْدٌ أي علمت وإني ليقومَنَّ زيدٌ وقوله (وَ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنتَأْتِيَنَّ مَنِيَّتِي ... إِنَّ المَنَآيَا لَا تَطِيشُ سَهَامٌهَا)